

الاحتفال باليوم العالمي للمتاحف

المتاحف كمحفزات للتغيير

المتاحف ليست مجرد مساحات لحفظ وعرض الآثار، وإنما مساهمين فاعلين في بناء مجتمعات مستدامة وشاملة. يتماشى شعار هذا العام متمشياً مع ثلاثة أهداف مهمة للتنمية المستدامة، وهي:

- تدعم المتاحف الاقتصاد المحلي من خلال خلق فرص العمل وتقديم البرامج التعليمية التي تعزز بناء المجتمعات.
- من خلال تحفيز الإبداع واحتضان التقدم التكنولوجي، تعمل المتاحف على تحفيز الابتكار وتعزيز إمكانية الوصول.
- تساهم المتاحف في التنمية الحضرية المستدامة من خلال العمل كمراكز ثقافية تعزز الاندماج والشمولية والمرونة والحفاظ على التراث.

مبادرة عالمية ذات هوية قوية يحتفل بها متحف الآثار

يحتفل متحف الآثار التابع لقطاع التواصل الثقافي بمكتبة الإسكندرية، باليوم العالمي للمتاحف يوم الثلاثاء، الموافق ٢٧ مايو ٢٠٢٥، من الساعة ٩:٣٠ صباحاً إلى ٤:٠٠ مساءً؛ بمكتبة الإسكندرية، مبنى المكتبة الرئيسي، قاعة الأوديتوريوم. وموضوع الاحتفالية هذا العام بعنوان: «مستقبل المتاحف في المجتمعات سريعة التغير»؛ تأكيداً على أهمية دور المتاحف في المجتمع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ من العمل اللائق والنمو الاقتصادي عن طريق برامج تهدف إلى دعم الاقتصاد المحلي وتمكين المجتمعات المحلية، لتحسين مستوى معيشة الأفراد. وتعزيز الإبداع والابتكار والتقدم التكنولوجي، وخلق مدن ومجتمعات مستدامة؛ من خلال الدور النشط للمتاحف في الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي والحضاري المهم وزيادة الوعي به.

يبدأ الاحتفال بعرض لتطور المتاحف على مر التاريخ، منذ أن كانت عبارة عن مواكب في الشوارع لعرض مقتنيات نفيسة أو حيوانات نادرة؛ وصولاً إلى الشكل المتعارف عليه للمتاحف كمبنى يعرض ويحافظ على القطع الأثرية وما تتميز به من عرض متحفي متميز، ثم أحدث الابتكارات التكنولوجية والتي تمثلت في المتاحف المتاحة عبر أجهزة الهواتف الذكية والتي ظهرت على الساحة بقوة ووضوح بداية مع أزمة وباء كورونا عام ٢٠٢٠م، وأصبحت تنافس وبشدة كمنصات لزيارة المتاحف من المنزل لخدمة شريحة أكبر من المستخدمين والزوار والباحثين.

على صعيد آخر، ينظم متحف الآثار مسابقة يشارك فيها الفنانين والمبدعين المستقلين Freelancers، وذلك في ضوء ما يقوم به المتحف من تجهيزات لخدمة أكبر قطاع من الزوار والمستخدمين. وقد تم وضع خطة متعددة الأوجه للسماح بأكبر عدد من المتقدمين للاشتراك مع اختلاف خلفياتهم الثقافية.

مجالات التنافس في المسابقة

- التصوير الفوتوغرافي:

يتم التنافس في هذه المسابقة من خلال اختيار أفضل صورة تم تصويرها بالمتحف.

- إنتاج الأفلام الوثائقية القصيرة:

يضم متحف الآثار بين جنباته عدد من الشاشات لعرض أفلام وثائقية قصيرة عن بعض القطع أو المجموعات بالمتحف؛ ولذا جاءت الفكرة بالسماح للمتقدمين في هذه الفئة بتصوير الفيديو وإنتاج فيلم وثائقي قصير (لا يتعدى ٣ دقائق) عن المتحف.

- استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المتاحف:

يهدف هذا الجانب من المسابقة إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لخدمة المتاحف سواء لشرح قطع أثرية أو إبراز دور قطع أثرية في الحضارات المختلفة. ويعزز هذا الجانب فكرة العمل بمهارات الذكاء الاصطناعي كأداة لخدمة المتاحف والمؤسسات الثقافية وللوصول لشريحة أكبر من الزوار والمستخدمين.

- استخدام المواقع الإلكترونية وقواعد البيانات:

بعد الاطلاع على الموقع الإلكتروني وقاعدة البيانات الخاصة بمتحف الآثار؛ يقوم المشاركون بتنفيذ تصور لقاعدة بيانات وموقع إلكتروني للمتحف حسب ما يرونه مناسباً.

- استخدام التقنيات التكنولوجية لخلق تجربة فريدة:

بعد الاطلاع على تطبيق متحف الآثار الافتراضي؛ يقوم المشاركون بتنفيذ تصور لتطبيق لمتحف الآثار سواء كان على أجهزة الهواتف الذكية أو الحاسوب.

- استخدام تطبيقات وتجهيزات لخدمة ذوي الهمم والمكفوفين:

بعد الاطلاع على تطبيقات متحف الآثار لخدمة ذوي الاحتياجات والمكفوفين؛ يقوم المشاركون بعرض أفكارهم فيما يخص التخصص عينة

- استخدام برامج التصميم الجرافيكي لتنفيذ مطبوعات للمتحف:

يقوم المشاركون بتنفيذ مطبوعات أو مطويات أو كتيبات للمتحف وعرضها في شكل mock-up مع تقديم الملف الأصلي للتصميم.

شروط التقدم للمسابقة:

- المسابقة مفتوحة ومتاحة لجميع المشاركين من جميع الأعمار دون تمييز.
- يتم اشتراك المتسابقين من خلال ملئ استمارة online.
- لا يزيد عدد المشاركين في كل قسم من أقسام المسابقة عن خمسة.
- المادة المنتجة في كل الأقسام هي ملكية للمتحف وله الحق في استخدامها كيفما شاء.
- يتعهد المتسابقين بتسليم كافة المواد المصورة أو المُنتجة.
- يتعهد المتسابقين بعدم استخدام أي مادة من المواد المصورة إلا بإذن مُسبق من المتحف مع توضيح أوجه الاستخدام.
- لن يتم استقبال أي مشاركات من المتقدمين غير المسجلين في الاستمارة.
- لن يتم استقبال أي مشاركات من المتقدمين بعد الموعد المُعلن لنهاية التقديم.
- سوف يتم إخطار المتسابقين عن موعد إعلان الفائزين.

التسجيل في المسابقة من خلال الرابط التالي:

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSf2LwFGOf7h8o-q20fimbBlyrWBN1moZ3jKGZARKpK1dyZScw/viewform?usp=dialog>